● أخبار قصيرة

في الذكرى الـ ٥٠ لإنطلاق العلاقات الدبلوماسية

ايران تستضيف أيام فيتنام الثقافية

لمناسبة مرور ٥٠ عاما على بدء العلاقات الدبلوماسية بين ايران وفيتنام، ستقام في طهران هذا الأسبوع، فعاليات "ايام فيتنام الثقافية"، بمشاركة وفد فيتنامي يضم ٧٠ شخصا من كبار المسؤولين الحكوميين والثقافيين في هذا البلد.
ان هذا الحدث سيقام إعتباراً من يوم غد الأربعاء ٩ اب / اغسطس الجاري، ويستمر لغاية الجمعة ١١ من الشهر ذاته، بمتحف ايران السنمائي في طهران.
وسيحضر مراسم الافتتاح، رئيس البرلمان الفيتنامي "فونغ دين هوئي"، ونائب وزير الثقافة والرياضة والسياحة، الى جانب السفير الفيتنامي لدى ايران.
ويتضمن برنامج ايام فيتنام الثقافية العديد من الفعاليات والنشطات، بما في ذلك معارض الحرف اليدوية والألبسة التقليدية والكتب والصور السياحية والتراثية، ومشاهد مصورة حول تاريخ العلاقات بين طهران وهانوي، وايضا عرض اعمال من الانتاج السينمائي في هذا البلد.
يذكر ان فعاليات "ايام فيتنام الثقافية" ستقام باستضافة طهران.

«الحلم الورقي» يفوز بجائزة مهرجان «أثينا» الدولي

تألق الفيلم السينمائي الايراني "الحلم الورقي" من إخراج وانتاج علي عطشاني في مهرجان دولي باليونان.
ان "الحلم الورقي" فاز بجائزة أفضل فيلم من مهرجان "أثينا" الدولي.
وسجل "الحلم الورقي" الذي تم إنتاجه مطلع صيف العام الماضي ظهوره العالمي الأول في منافسات الدورة التاسعة والعشرين من مهرجان سنغافورة السينمائي الدولي، وفاز من هذا المهرجان بجائزة أفضل فيلم روائي طويل. وكتب سيناريو فيلم "الحلم الورقي" جابر قاسمعلي، على أساس فكرة من علي عطشاني وتم انتاجه على يد شركة امريكان برايتلايت للانتاج السينمائي.

برعاية المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب

إقامة المؤتمر الإقليمي الثالث للوحدة الاسلامية في ايران

اعلن المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية، عن إقامة مؤتمره الإقليمي الثالث للوحدة الاسلامية، في مدينة "ارومية" بمحافظة آذربايجان الغربية (شمال غربي البلاد)، ويبدأ أعماله برعاية المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية، اعتباراً من الساعة الثامنة صباح غداً الأربعاء ٩ آب / أغسطس الجاري.
ويحمل هذا المؤتمر في دورته الحالية، شعار "التعاون الإسلامي لتحقيق المبادئ المشتركة"، وسيحتضن كوكبة العلماء والشخصيات الاسلامية، من ايران والعراق وسوريا وتركيا وجورجيا وروسيا.

في يوم تكريم المراسل في البلاد..

الإعلام الإيراني بعيون عربية

الوفاق/ الإعلام في عالم اليوم يُعد من أهم الوسائل بمختلف المجالات السياسية والإقتصادية والفنية والثقافية وغيرها، ويبرز هذا الدور أكثر عندما نشهد الأكاذيب في وسائل الإعلام الغربية والصهيونية تقوم بتزييف الحقائق، فلتبيين الحقائق نرى أن الإعلام المقاوم في المقابل يقوم بكشف النقاب عن هذه الأكاذيب، ويقوم المراسلون بالتضحية بأنفسهم من أجل بيان الحقيقة، وهناك نماذج كثيرة في هذا المجال، وآخرها التي شهدها العالم في قضية المراسلة المضحية بنفسها "شيرين أبوعاقلة" التي كانت تسجّل جرائم الكيان الصهيوني بعدستها وأستشهدت في مهمتها.

يوم المراسل في ايران

تعتبر مهنة المراسل الصحفي اكثر المهن صعوبة في العالم بعد مهنة عمال المناجم، والحديث عن الإعلام والمراسل لا ينتهي، المراسل هو الذي ليس فقط يسجل الأخبار بل يسجل الأخطار، في الحقيقة إن المراسل الصحفي أمام "معادلة صعبة"، بين محاولة عدم التأثر بالتوجهات السياسية وبين أداء مهنته النبيلة بحيادية، والمراسل يضحي بنفسه، كما حدث للمراسل الإيراني الشهيد صاروي، الذي استشهد في أفغانستان وبما أن اليوم الثلاثاء ١ أغسطس/ الذي يصادف يوم استشهاده الذي سُمي بإيران بيوم المراسل، تكريماً لإستشهاد هذا المراسل المضحي بنفسه.

الإعلام الإيراني في مواجهة الحرب الناعمة

تُعد فترة الدفاع المقدس فترة ازدهار الإعلام في إيران. فازدحمت الأحداث كل يوم، والملايين من الناس كانوا ينتظرون أخبار جبهات القتال. على الرغم من اندفاع مراسلي وسائل الإعلام المحلية المحترفين إلى ساحة المعركة، فإن حجم الأخبار يفوق إمكانياتهم، مما أدى إلى قيام مئات المقاتلين والمتطوعين تلقائياً بمهمة الإبلاغ عن العمليات كمراسلين ومصورين، حتى استشهد خلال الحرب ٢٥٠ مراسلاً إيرانياً .
خلال السنوات الأخيرة وبعد أن تصاعدت الحرب الإعلامية والحرب الناعمة، وحاولت الحكومات المختلفة التنافس مع بعضها البعض في الفضاء الإلكتروني، تحول هذا التنافس إلى ما يشبه الحرب.
إن الإعلام الإيراني كان ناجحاً في معالجة قضايا دولية حساسة مثل الطاقة النووية وأحداث العالم الإسلامي وخاصة في فلسطين، ولذلك ليس من العجيب أن المواجهة الدائرة بين الإعلام الإيراني والإعلام المعادي لإيران، أثارت إشكاليات عديدة خلال السنوات الأخيرة.
إنهم يرون في القنوات الإيرانية منافساً مهماً يحاول إنهاء احتكارهم للأخبار. خلال السنوات الأخيرة، وبضغط من الحكومات الغربية وخاصة الولايات المتحدة، واجه الصحفيون الإيرانيون صعوبات متكررة في تغطية الأخبار في المنطقة والعالم، وتم حظر أنشطتهم القانونية. لكن في معظم الحالات، أدى ضغوط الصحفيين المستقلين العالميين في الاتحادات الإعلامية إلى عدم نجاح الإمبريالية الإخبارية في إسكات وسائل الإعلام الإيرانية. هذه المواجهة مستمرة لكشف النقاب عن الحقائق.

المراسل، تضحية من أجل بيان الحقيقة، وتعتبر مهنة المراسل الصحفي أكثر المهن صعوبة في العالم، والمراسل هو الذي ليس فقط يسجل الأخبار بل يسجل الأخطار

الإعلام الإيراني والعالم العربي

الإعلام الإيراني كما ذكرنا في السنوات الأخيرة قام بتغطية الأخبار الحقيقية ومواجهة نشر الأكاذيب التي تقوم بها وسائل الإعلام الغربية، وأما ما يُنظر إليه الإعلام العربي، نشهد أن في دراسة بالعالم العربي هناك قِسمان من الإعلام، الإعلام المقاوم والإعلام التطبيعي.
الإعلام في دول محور المقاومة ينشط في مجال دعم المقاومة ويسير في نفس المسير، يدعم ويقوم بنشر ميزات الإعلام الإيراني، ولكن في المقابل الإعلام التطبيعي الذي يتم دعمه من قبل دول العدوان والصهاينة، باستخدام ماكينته الإعلامية وبدعم من قبل دول العدوان يقوم بنشر الأكاذيب وقلب الحقائق.
من جهة أخرى نشهد نشر مقالات ودراسات بموضوع الإعلام الإيراني واستنادا الى المواقع الإلكترونية المختلفة، يريدون إخفاء الحقيقة، ولكن الأبرار الأحرار الذين يركزون على الحقائق يعلمون ما بالحقائق، وفي السنوات الأخيرة بل يوم بعد يوم نشهد أن الحقيقة تبرز أكثر، وغالبية الدول العربية تدعم الإعلام الإيراني. وأخيراً لا القلم يتوقف عن الكتابة ولا عدسة الكاميرا تتوقف عن تسجيل المشاهد والحقائق، وهذا ما نشهده في الإعلام المقاوم الذي ينتصر.

● فن المقاومة

الصّديق السّري.. موسيقى عذبة قادرة على أن تتحدّى الجدار الصهيوني

الوفاق/ خاص
د.سناء الشعلان

لم يحظَ يوماً بأيّ صديقٍ بالمعنى الدّقيق لهذه الكلمة، ولعلّ هذه الشّفة الأرنوبيّة هي السّبب في هذا الأمر؛لم يستطع أبداً أن يدير حواراً غير مختزلٍ مع أيّ أحد خارج بيته كي يختزل لحظات تحديق العيون الفضوليّة في شفته الأرنوبيّة التي وُلد بها، البعض يقول إنّها عيب خلقيّ مردّه إلى أنّ أمّه قد أنجبته وهي كبيرة في السّن قد تجاوز عمرها الخمسين سنة بعامين، والبعض يرجّح أنّ هذه الشّفة هي من مضاعفات القنابل المسيلة للدّموع التي يغرق العدو الصّهيونيّ الشّوارع والأحياء بها مرّة تلو الأخرى.
لا يعرف سبب علّته ونقصه، ولكن ما يعنيه من كلّ ما سمعه حول شفّته أنّه يستطيع أن يتخلّص منها بعملية تجميليّة سهلة في أيّ عاصمة عربيّة خارج الوطن حيث طبّ التّجميل متقدّم ومتيسّر، ولكن هذا حلم مؤجّل بسبب ذلك الجدار العازل الذي خنق قريته، وعزله وقومه عن الدّنيا وأهلها في جغرافية ضيّقة تناضل لتظلّ على قيد الحياة في أصعب معطيات الإستمرار.
هذه الشّفة جعلته يصادق النّاي الخشبيّ الذي صنعه جدّه له منذ زمن طويل، هذا النّاي هو الصّديق الوحيد الذي يهبه وجهه كاملاً غير متدارٍ خلف الصّمت كي يشيح بشفته عن أيّ نظرات فضوليّة قد تطرح عليه الأسئلة المزعجة الخانقة عن سبب هذا التّشوية الخلقيّ المزعج.
لولا هذا الجدار العازل لتمكن من أجراء العمليّة المنشودة منذ أشهر طويلة، ولكنّه مصلوب على عذاب يتلخّص في أنّ من يخرج من بيته خلف الجدار الفاصل قد لا يستطيع العودة إليه، إذن عليه أن يظلّ في انتظار أمله المجنّح المحلّق نحو البعيد، وفي انتظار ذلك يهمس بأحلامه الزّاهية وآماله الملحاحة إلى نايه الحبيب الذي يحوّل دواخل نفسه المكلومة إلى موسيقى عذبة قادرة على أن تتحدّى الجدار، وأن تحلّق بفرح نحو البعيد حيث الانعتاق والحرّية دون أن تطالها يد خانقة، أو يصادرها ظلّ جدار عال لا يُتخطّى.
جزء من الجدار العازل لا يزال غير إسمنتيّ بل هو أسلاك شائكة، وحراسة مشدّدة في انتظار دوره كي يُزرع إسمنتاً وصلباً وحديداً مثل سائر الجدار، ومن أقصى امتداده الشّرقي حيث يمتدّ في حقول الحمضيات بعد أن اكتسح الأشجار، ونزعها ليلقي بها بعيداً يكشف عن تلك المستعمرة الصّهيونيّة التي تربض على أرضٍ سلبتها وجوه غريبة شوهاء قادمة من البعيد لينتصر الموت والبغي والظّلم والأسلحة على الجغرافيا والتّاريخ في معادلة سياسيّة استبداديّة ساخرة.
في البداية اعتاد على أن يتلصّص على المستدمرة من باب الشّهوة في كسر إسار الجدار المضروب حول كلّ شيء، فيما بعد غلبه الإستسلام لتلك اللّعبة الفضوليّة الجهنّميّة المسمّاة مقارنة، أركان اللّعبة متوفّرة كاملة في هذه اللّحظة وفي اللّحظات جميعها، فعالمه المقهور المظلوم في مواجهة ذلك العالم المرفّة الجميل هناك في المستدمرة، هنا تحاصره وجوه الجنود والكلاب والسّلاح والموت والأرض المحروقة والمعتقلات والتّعذيب والقتل والخراب واليتم والخوف والفقر والحرمان وحظر التّجول والشّوارع الضّيقة والبيوت القديمة والخدمات المعدومة والغلاء والمعاناة، وهناك في المستدمرة على مسافة يقطعها بربع ساعة من السّير الهوينى يرى الرّخاء والرّفاهيّة والسّلام والأمن والغنى وأسباب السّعادة حاضرة جميعها، قليل من التّفرّس في تلك الوجوه الطّفوليّة الباسمة الرّغيدة المترعة صّحة وعافية، وهي تصهل في تلك السّاحة العشبيّة الخضراء، وتتبارى في صخب وضحك كفيلة بأن تقوده إلى صور بؤسه المقيم حيث الوجوه الكالحة في القرية، إذ لا تأتي السّعادة إليهم إلاّ مهربّة تستعجل المغادرة، ثم تولّي هاربة مع أوّل طلقة رصاص من بندقية صهيونيّة.
كم يحلم بأن يعيش في هذه العالم الجميل، ومن جديد يتساءل لماذا عليه أن يكون أسير عالمه البائس حيث ظلّ الجدار العازل؟! يكرّر السّؤال على نفسه المرّة تلو الأخرى، وتحار الإجابات، وتضلّ طريقها عنه، ويظلّ أسير هذا السّؤال الذي يقدح زناد سخطه وحقده، فيضيفه إلى جملة أسئلته ذات الأقدار المجهولة.
لم يكن يتوقّع أنّ هناك عينين ترقبانه منذ أيام طويلة، وتسعيان إلى أن تقتربا منه إلى أكبر مسافة ممكنة، ولم يتخيّل أن تسلّله لبضع خطوات إلى داخل المستدمرة سوف تجعل تلكم اليدين الصّغيرتين تقبضان عليه بعطف موزّع بين الحذر والخوف والرّغبة الشّديدة في التّواصل، كاد قلبه يطير خوفاً عندما هبطت اليدان الدّافئتان الصّغيرتان على كتفه، ولكن تلك القبضة الحنونة البعيدة عن القسوة التي ألفها وشعبه من أيادي الصّهاينة جعلته يستسلم لها، ويلزم مربضه دون أن يفكّر في الهرب.
العينان اللّتان كانتا ترقبانه واليدان اللّتان قبضتا عليه كانتا لصبيّ في مثل عمره، هو صهيوني صغير من ذلك العالم حيث الرّفاهية والسّعادة، إنّه من أبناء الغاشمين الظلّمة الذي سرقوا وطنه، ذلك الغريب الصّغير يعيش في نور الشّمس، أمّا هو فيعيش قسراً في ظلّ الجدار العازل، عليه أن يبتعد عنه، وأن يغادر المكان ليعود إلى أهله وبيته، وأن لا يثق فيه، ولكنّه يرى أمناً غريباً في عينيه الرّماديتين، ورجاء مخلصاً يسأله بذل أن يظلّ معه، وأن لا يهرب بعيداً عنه، في نفسه حربان، وعليه أن ينتصر لواحدة منهما ضدّ الأخرى كي يجد طريق الرّشاد؛ إمّا أن يهرب نحو البعيد، أو أن يصدّق قلبه الذي يهمس له بأن يبقى مع هذا الصّبيّ الصّهيونيّ ولو لبعض الوقت، ونفسه تهتف به أن يستسلم لهمس قلبه، وأن يقطع أجمل أوقات اللّعب معه في هذه الحديقة الجميلة التي يرتع فيها ليل نهار.
مضت أسابيع طويلة وهو يسعد بهذا الصّديق السّري الذي وهبه له القدر في لحظة تخلّ عن قسوته، لقد حظي أخيراً بصديق حقيقيّ لا يخجل من أن يحدّق في شفّته الأرنوبيّة الشّوهاء، هما من عالمين مختلفين، بل من معسكرين متحاربين، ولكن تجمعهما محبّة طفوليّة كلّها دهشة وأنس وألفة ولا تخضع لحروب الكبار وخصوماتهم، ولا تعترف بجدران أو فواصل، يجلسان لساعات مختبئين في مربضهما بين الأشجار في حديقة المستعمرة، متواريان عن كلّ شيء خلا حديثهما العذب الحنون، يتحدّثان في كلّ شيء بلهجة خليط من العربيّة والعبريّة التي يتوافر كلّ منهما على أقدار كافية منهما، ويتمنيّان لو يستطيعان أن يجريا في المروج دون وجل أو خوف.
في لحظة تخلّ عن ضوابط عالميهما يقرران أن يجريا ويرمحا في الحديقة، يخرجان من مكمنهما، وشطيرة كل منهما في يده، يقضم كل منهما قضمات سريعة من شطيرته، ويمضغ لقمه على عجل، ثم يستسلمان لرغبتهما الأثيرة في الرّكض واللّعب، ويعلو صوت لهاثهما المحمّل بالضّحك والسّعادة، ويطغى ضجيج لهوهما على أصوات الصّبية حولهما، دقائق تمرّ، وينتبه الموجودون إلى الفتى الفلسطينيّ الأسمر الذي يصهل في الحديقة، ويعانق الفتى الصّهيونيّ، فوضى سريعة تطغى على المكان، وخبر الصّبي الفلسطينيّ الموجود في الحديقة يطيّر في المستدمرة كما النّار في الهشيم، بنادق تصوّب نحوهما، عيون شريرة كثيرة تحاصر المكان لاقتناص الصّبي الفلسطينيّ الذي يتجمّد في مكانه مبهوتاً مرعوباً متذكّراً وصايا أمّه بعدم الاقتراب من المستدمرة، عشرات الصّور والوجوه تمرّ سريعاً دون سبب مبرّر في مخيلته البريئة، وأزيز طلقات يعلو في المكان، ثم تستقر الطّلقات جميعها في بطنه، وتتوالى أخر مسرعة إليه لتستقرّ أنّى شاءت في جسده الصّغير الغضّ، رغبة جارفة في الاستسلام للعدم تجتاحه، فيجثو مهدوماً على الأرض، وعيناه تبحثان عن أرض دون ألم في عيني صديقه الصّهيونيّ الذي يرفع عقيرته برجاء موصول للبنادق كي تكفّ عن صبّ جحيمها على جسد صديقه الفلسطينيّ، وعندما يفشل في إقناع البنادق بأن تكفّ عن إطلاق رصاصها، يلقي بنفسه على جسد صديقه، ليشاركه بتلقّي الرّصاصات الواغلة في جسديهما دون رحمة .
الصّور والوجوه جميعها تغيب عنهما، يسقطان أرضاً في مساحة صغيرة، عينا الصّبي الصّهيونيّ تجولان بوهن في عيني صديقه الفلسطينيّ بحثاً عن ابتسامة مسامحة يهبها له تكفيراً عن هذه الرّصاصات التي اغتصبت فرحه وروحه، وعينا الصّبي الفلسطينيّ تهربان نحو الجدار العازل حيث وجه أمّه مسجوناً خلفه في حزن دائم، يبتسم لوجهها ذي الحزن النّبيل الدّائم وهو يرق في ذاكرة قلبه، ثم يمضي نحو البعيد حيث لا جدران عازلة أو بنادق غادرة أو صديق صهيونيّ اللّعب منه يعني الموت.